

أثر استخدام الإنترن特 في تطوير الأداء المهني لمعلمي المرحلة الأساسية في مادة اللغة الإنجليزية

د. محمد خليفة محمد مفلح

تاريخ قبول البحث 2019/6/15

تاريخ استلام البحث 2019/5/1

ملخص:

هدف هذه الدراسة إلى التعرف إلى أثر استخدام الإنترنرت في تطوير الأداء المهني لمعلمي اللغة الإنجليزية من وجهة نظرهم وفقاً لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والدورات التدريبية. طُبّقت هذه الدراسة على عينة عشوائية مكونة من (90) معلماً ومعلمة من معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية في مديرية اربد الثانية، بواقع (37) معلماً و(53) معلمة، وتم استخدام الاستبانة أداة لجمع البيانات. أظهرت النتائج وجود درجة مرتفعة لاستخدام الإنترنرت في إكساب المعلمين مهارة التصميم والتنفيذ وكانت درجة الاستخدام دالة إحصائية، وجود درجة متوسطة لإسهام الإنترنرت في إكساب المعلمين النمو المهني وكانت درجة الاستخدام دالة إحصائية، أما فيما يتعلق بالمتغيرات فقد أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) لمجالي الدراسة والدرجة الكلية وفق متغيرات (الجنس، الخبرة التدريسية، المؤهل العلمي، والدورات التدريبية في اللغة الإنجليزية)، ويوصي الباحث بضرورة تطوير الأداء المهني لمعلمي اللغة الإنجليزية ل القيام بأدوارهم التعليمية بكفاءة وفاعلية كمتطلب أساسي من متطلبات العصر.

الكلمات المفتاحية: الإنترنرت، الأداء المهني، معلمي اللغة الإنجليزية، المرحلة الأساسية.

The Impact of Internet Use on the development of performance of English Language Teachers in the Basic Stage Schools

Dr. Mohammad Kh. M. Muflih

Abstract:

This study aimed to identify the impact of Internet use on the development of professional performance of English language teachers according to sex, academic qualification, and training courses. This study was conducted on a random sample of 90 teachers in Irbid Directorate (37 males and 53 females), who voluntarily participated to complete the questionnaire. The results showed that the mean scores of design and implementation skills among teachers using the Internet were significantly higher than the average scores reported by the general population. Also, the use of Internet significantly contributed to teachers' professional growth. However, the results showed no significant differences at ($\alpha = 0.05$) for the study fields and the total score according to the variables (sex, academic qualification, and teaching experience). The researcher recommended the need for developing the professional performance of English language teachers as a major source of basic teaching and learning to enhance their educational roles and fulfill the requirements of today's teaching styles.

Keywords: Internet, Professional Performance, English Language Teachers, Basic Stage.

المقدمة:

تحتاج النهضة الشاملة في جوانب الحياة كافة إلى معلمين يمتلكون كفايات عديدة منها طرائق التدريس الفعالة والحديثة والتواصل مع ثورة المعلومات والاتصالات واستثمارها أحسن استثمار، فالملعلم هو عماد العملية التربوية ونجاحه في أداء رسالته التعليمية نجاحاً لطلابه في تحصيل العلم وتحقيق أهداف المناهج الدراسية، لذلك فالملعلم بحاجة دائمة لتنمية مقدراته الأدائية والمعرفية التي تعد مدخلاً أساسياً من مدخلات العملية التعليمية، ولكي يؤثر التطوير المهني في عمل المعلم فإنه يحتاج بشكل مستمر إلى تحسين أدائه والتعرف إلى احتياجات الطلبة وطرق إشباعها AbdEl Aziz , & Salam, 2007 .

وفي ظل التطورات العلمية والتكنولوجية التي تشهدها العملية التعليمية يتطلب من المعلم أن يكون منفتحاً على المعرفة العلمية للوصول إلى مصادر المعرفة، وبعد الإنترنوت أهم هذه المصادر لتعزيز فاعلية تعليم اللغات وبشكل خاص اللغة الإنجليزية في ظل تزايد التوسع في امتلاك الأجهزة التكنولوجية الإلكترونية واستخدامها بما في ذلك الهوافق الذكية، وأجهزة الحاسوب لما تتميز به من تطبيقات مرنة تناسب جميع مستويات المعلمين والطلبة على حد سواء في معرفة قواعد اللغة والمفردات والنطق السليم والتواصل لتطوير مهارات اللغة الإنجليزية (Itayem, 2014).

إن استخدام الحاسوب ومصادر الإنترنوت في التعليم يتطلب من المعلم تطوير تعلمه في اللغة الإنجليزية وذلك لأن استخدام المعلمين لمصادر الإنترنوت يحسن لديهم مهارات الكتابة والقراءة والمحادثة وتعزيز طرق التدريس وأساليبه وال الحوار والمناقشة، كما يسهم تطوير الأداء عند المعلم في اللغة الإنجليزية في حل مشكلة طلبة اللغة الإنجليزية وبشكل خاص المتخلفين عن زملائهم (Breen, 2005).

وأكّد سرينيفاس (Srinivas, 2015) أنّ موقع التواصل الاجتماعي الشائع بين معلمي اللغة الإنجليزية تعدّ أداة يعتمد عليها في تطوير أدائه المهني بالوصول إلى المعلومات والسير في عملية التعلم والتعليم بكفاءة وفاعلية.

إن التغيير المهم الذي أحدثه التعلم المعتمد على تقنيات التعليم المختلفة هو توفير فرصة للتدريب على مهارات اللغة الإنجليزية في أي وقت واي مكان فيصبح المعلم أكثر حرية وتنظيماً للوقت ويزيد الدافعية لديه في التعليم والتدريس (Shim, 2013).

إن استخدام المعلم للحاسوب والإنترنوت بشكل متزايد، يمكنه من تطوير مهارات تعلم اللغة

الإنجليزية، لما تحمله هذه التقنيات الحديثة من مزايا فريدة لتعزيز مقدراته في تطوير طرق مختلفة في التدريس تتناسب كل متعلم بما يتناسب مع المهارة المراد تعزيزها.

مشكلة الدراسة

بعد التطوير المهني لمعلمي المرحلة الأساسية في اللغة الإنجليزية عالماً أساسياً في تطوير العملية التعليمية وبخاصة لمعلمي اللغة الإنجليزية، ولعل التطورات التي طرأت عليها بإدخال التعلم الإلكتروني في التعليم أدى إلى ضرورة متابعة استخدام هذه التقنيات في التعليم، إلا أن بعض الدراسات كشفت بأن التطوير المهني لا يزال يعاني من بعض القصور في أداء مهمته وبلغ أهدافه. مثل دراسة (El-Shaer, 2006) التي أشارت إلى اقتصار معلمي اللغة الإنجليزية على استخدام الأساليب التقليدية لتطوير أدائهم المهني، مما استوجب ضرورة مواكبة مستجدات العصر ومتطلباته لتنمية العملية التعليمية بشكل يتناسب مع تطوير مقدرات معلمي اللغة الإنجليزية وإمكانياتهم ثم تطوير أدائهم المهني. إلا أن الأبحاث التي تطرقت إلى استخدام الإنترن트 في التعليم سواءً أكانت باللغة العربية أم الإنجليزية قليلة جداً، وتناولت معظم هذه الأبحاث كيفية استخدام الإنترن트 في التعليم، وأهمية استخدامه في التحصيل الأكاديمي ووظائفه واستخدامه في الإدارة أو البحث، ولم تركز على مجالات استخدامه في التطوير المهني لمعلمي اللغة الإنجليزية.

ومن هنا جاءت الدراسة الحالية لتقسي أثر استخدام الإنترن트 في تطوير الأداء المهني لمعلمي اللغة الإنجليزية من وجهة نظرهم، ويمكن تحديد مشكلة البحث بالسؤال الآتي:

– ما أثر استخدام الإنترن트 في تطوير الأداء المهني لمعلمي اللغة الإنجليزية من وجهة نظرهم؟
ويترافق من هذا السؤال الأسئلة الآتية

1. ما أثر استخدام الإنترن트 في تطوير الأداء المهني لمعلمي اللغة الإنجليزية في مجال التصميم والتتنفيذ للمنهاج الدراسي من وجهة نظرهم؟

2. ما أثر استخدام الإنترن트 في تطوير الأداء المهني لمعلمي اللغة الإنجليزية في مجال الإدارة التربوية والتقويم من وجهة نظرهم؟

3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول أثر استخدام الإنترن트 في تطوير الأداء المهني لمعلمي اللغة الإنجليزية في مجال التصميم والتتنفيذ عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) تعزى لمتغيرات: (الجنس، المؤهل العلمي، والخبرة التعليمية)؟

4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول ما أثر

استخدام الإنترت في تطوير الأداء المهني لمعلمي اللغة الإنجليزية في مجال الإدارة التعليمية والتقويم عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) تعزى للمتغيرات الآتية (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة التعليمية).

أهمية الدراسة

تأتي أهمية الدراسة في الموضوع الذي تناولته وهو: أثر استخدام الإنترت في تطوير الأداء المهني لمعلمي اللغة الإنجليزية، ويمكن توضيح الأهمية النظرية والتطبيقية للدراسة الحالية فيما يأتي: يمكن ان تكون هذه الدراسة منطلقاً لدراسات اخرى بما تتوفره من ادب نظري ودراسات سابقة في مجال استخدام الإنترت فضلاً عن إغناء المكتبة العربية بشكل عام والمكتبة الاردنية بشكل خاص فيما يتعلق باهمية تطوير الأداء المهني وضرورته لمعلمي المرحلة الأساسية وبشكل اساسي في مادة اللغة الانجليزية. اما الاهمية التطبيقية للبحث تأتي من:

1. استخدام الإنترت يساعد في تطوير الأداء المهني لمعلمي اللغة الإنجليزية في مجال التصميم والتنفيذ والتقويم للمنهاج الدراسي
2. حيث الباحثين على إجراء الأبحاث التي توضح أثر استخدام الإنترت في تطوير الأداء المهني لمعلمي اللغة الإنجليزية في المراحل الدراسية المختلفة.
3. تُسهم هذه الدراسة من خلال التوصيات والمقترنات التي تقدمها في إيضاح أهمية تطوير الأداء المهني لمعلمي اللغة الإنجليزية لصانعي القرار في المؤسسات التعليمية المختلفة.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى:

1. معرفة أثر استخدام الإنترت في تطوير الأداء المهني لمعلمي اللغة الإنجليزية من وجهة نظرهم.
2. معرفة أثر استخدام الإنترت في تطوير الأداء المهني لمعلمي اللغة الإنجليزية في مجال الإدارة التربوية وتقويم العملية التعليمية من وجهة نظرهم.
3. الكشف عن أثر استخدام الإنترت في تطوير الأداء المهني لمعلمي اللغة الإنجليزية وفقاً لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الدورات التربوية).

حدود الدراسة

– الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على معلمي اللغة الإنجليزية بمدارس المرحلة الأساسية.

- الحدود المكانية: مدارس مديرية اربد الثانية في الأردن.
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2018/2019 م.
- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على معرفة أثر استخدام الإنترن特 في تطوير الأداء المهني لمعلمي اللغة الإنجليزية.

مصطلحات الدراسة

- الإنترنرت: هي عبارة عن شبكة عاملة تربط عديداً من أجهزة الحاسب الآلي وملحقاته من جميع أنحاء العالم، ويستخدمها الأفراد والمؤسسات للتواصل وتبادل المعلومات والبيانات باستخدام تطبيقات هذه الشبكة(Abu El-Azm,2012) وتعزف إجرائياً بالشبكة الضخمة من الحواسيب المرتبطة مع بعضها بعضاً والمنتشرة حول العالم، الأمر الذي يتيح الوصول إلى المعلومات في أي زمان ومكان من خلال البرامج المتعددة بهدف تطوير مهارات اكتساب اللغة الإنجليزية.
- الأداء المهني: هو القيام بأعباء الوظيفة التي يقوم بها الشخص من مسؤوليات وواجبات، وفقاً للمعدل المفروض أداؤه من العامل الكفاء المدرب، ويمكن معرفة هذا المعدل عن طريق تحليل الأداء (Abou El Naser,2010). ويعزف إجرائياً بالعملية المستمرة لارتفاعه بمستوى أداء المعلمين المهني لتميزه عن غيره في تحضير الدروس وتنفيذها وإدارة العملية التعليمية وتقويمها.

الدراسات السابقة:

فيما يأتي عرض للدراسات السابقة ذات الصلة:

أجرى (Saeed,2015) دراسة هدفت إلى الكشف عن المشكلات التي تواجه مدرسي اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة في أثناء تدريسهم في مدارس التعليم العام في مدينة الموصل في العراق. وتكونت عينة الدراسة من 50 معلماً من مختلف الأعمار والجنس والمستوى التعليمي. وأستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام الإستبانة وإجراء مقابلات كأدلة للدراسة، وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي: عديد من المشكلات تواجه تدريس اللغة الإنجليزية حيث تم تقسيمها إلى مشكلات مرتبطة بالمعلم وخبراته واتجاهاته مثل الاستخدام المبالغ فيه للغة العربية في التدريس وحاجة المعلم إلى مزيد من البرامج التدريبية وهناك أيضاً مشكلات لها علاقة بالبيئة التعليمية وتوفر المصادر في المدارس كالمكتبات والوسائل التعليمية ومختبرات اللغة الإنجليزية.

لذلك اقترح المعلمون اخضاع نظام التعيينات الى معايير عالية وتقديم دورات تدريبية للمعلمين قبل التوظيف.

أما دراسة (Al-Jumhur, 1999)، فهدفت إلى معرفة أثر استخدام الحاسوب في تدريس اللغة الإنجليزية على التحصيل الدراسي لطلاب الصف الأول ثانوي مقارنة بالطرق التقليدية واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (64) طالباً، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اللغة الإنجليزية عند مستوى (0.05) في مستويات التذكر والفهم في المجال المعرفي للبوم صالح المجموعة التجريبية. وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة بين متوسطات تحصيل طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة عند مستوى (0.05) في مستوى التطبيق في المجال المعرفي للبوم.

وهدفت دراسة (Krajka, 2000) إلى تأكيد أهمية استخدام الموقع الإلكتروني في تعليم مهارات اللغة الإنجليزية بشكل عام والكتابة بشكل خاص. واكتشاف دور الإنترنت في العلمية التعليمية، ودور المعلم والطلاب كذلك، وتقديم مقتراحات حول كيفية استخدام الإنترنت في قاعة الدرس لتحسين التعليم وتحقيق بعض الأهداف التعليمية. واعتمدت الدراسة على دراسة الحالة والتجارب العملية من خلال التدريس الفعلي والتطبيق الواقعي للتجربة، وشملت العينة طلاب مدرسة ستيفن باتوري الثانوية ببولندا. وتوصلت الدراسة إلى أنه يجب تطوير الكتابة باستخدام الإنترنت، والسماح للطلبة التفاعل مع الآخرين بغرض تحفيزهم على استخدام الحواسيب والموقع الإلكتروني لمنهم شعور بالثقة بالنفس عند رؤية أعمالهم منشورة على موقع الإنترنت.

أجرى (Alsouqi, 2001) دراسة هدفت إلى التعرف إلى أثر الحاسوب على الأداء الكتابي لطلبة الصف العاشر في تعليم مادة التعبير باللغة الإنجليزية بمدينة عمان في الأردن، واستخدم المنهج شبه التجريبي. وقد تكونت عينة الدراسة من (37) طالباً وطالبة من المدارس الخاصة. وكانت أهم نتائج الدراسة: أن للحاسوب دوراً إيجابياً على أداء الطلبة اللغوي في تعليم التعبير باللغة الإنجليزية، وذلك استناداً إلى الفروق ذات الدلالة الإحصائية والتي كانت لصالح المجموعة التجريبية.

وقارنت دراسة (Halsne, 2002) بين أساليب التعليم لمجموعتين من الطلاب، سجلت المجموعة الأولى في فصل دراسي عن طريق الإنترنت، في حين سجلت المجموعة الثانية في فصل

دراسي تقليدي ون تكونت العينة من (1642) طالباً بينما شملت المجموعة الثانية بقية الطلاب، وكان من النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن أكمل (240) طالباً من المجموعة الأولى الدراسة بنسبة 57% والمجموعة الثانية تبلغ نسبة العود لديها 100%， وبلغت أعمار غالبية طلاب الإنترن特 26 سنة أو أكثر، وأغلبية أعمار طلاب المجموعة التقليدية تحت سن 26، وغالبية طلاب الشبكة العالمية (الإنترنط) تفضل الأسلوب البصري، وأن الدراسة باستخدام الإنترنط تسهم في حل مشكلات الطلاب الذين هم في خطر ترك الدراسة.

أما الدراسة التي أجرتها (Al-Bukhari,2008)، فهدفت إلى التعرف إلى أهمية استخدام موقع تعليم اللغة الإنجليزية على شبكة الإنترنط في تحسين المحادثة من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية ومسرفيتها بمدينة جدة. واتبع المنهج الوصفي. وقد بلغت عينة الدراسة (344) معلمة و(26) مشرفة. وتم التوصل إلى النتائج الآتية: ان عينة الدراسة كانت لهم استجابات إيجابية ذات دلالة إحصائية نحو أهمية استخدام موقع تعليم اللغة الإنجليزية على شبكة الإنترنط في تحسين مهارة الاستماع بمتوسط حسابي مرتفع، وأن أفراد عينة الدراسة كانت لهم استجابات إيجابية ذات دلالة إحصائية نحو أهمية استخدام موقع تعليم اللغة الإنجليزية على شبكة الإنترنط في تحسين مهارة التحدث بمتوسط حسابي مرتفع، وإن أفراد عينة الدراسة كانت لهم استجابات ذات دلالة إحصائية نحو درجة إقبال الطالبات على استخدام موقع تعليم اللغة الإنجليزية عبر شبكة الإنترنط بمتوسط حسابي مرتفع.

وأقامت (Al-Salami,2013) بدراسة هدفت التعرف إلى درجة إسهام الإشراف المتنوع في تطوير الأداء المهني لمعلمة اللغة الإنجليزية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات. وتم إعداد استبانة مكونة من ستة محاور وهي: التخطيط للتدريس، وتنفيذ الدروس، وتقنيات التعليم، وإدارة الصف، والتقويم، والنمو المهني، لمعرفة وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات حول إسهام الإشراف المتنوع في تطوير الأداء المهني لمعلمة اللغة الإنجليزية، إذ طبقت الاستبانة على (130) معلمة من معلمات اللغة الإنجليزية بمدينة مكة المكرمة، و(15) مشرفة تربوية. وأظهرت نتائج الدراسة أن الإشراف المتنوع يسهم في تطوير الأداء المهني لمعلمة اللغة الإنجليزية بدرجة عالية في المجالات الآتية: التخطيط للتدريس، وتنفيذ الدروس، وتقنيات التعليم، وإدارة الصف، والتقويم، والنمو المهني، وذلك من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات.

هدفت الدراسة التي أجرتها (Bani-abdel rahman,2013) . للكشف عن أثر الإنترنط

على إجاده مهارة المحادثة في اللغة الإنجليزية. واستخدم فيها المنهج شبه التجريبي. وكانت عينة الدراسة واحد من الطلبة الذكور وواحدة من الطالبات الإناث من طلاب السنة الأولى في الجامعة السعودية (المجموعة التجريبية) وواحد من الطلبة الذكور وواحدة من الطالبات الإناث من الفصول التدريسية (المجموعة الضابطة). وكشفت نتائج الدراسة أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية.

وبينما هدفت دراسة (Alsalmi, M.,2014) إلى معرفة درجة إسهام الإشراف المتنوع في تطوير الأداء المهني للمعلمات والمشرفات التربويات إذ طبقت الأستبانة على عينة عشوائية من معلمات اللغة الإنجليزية بمدينة مكة المكرمة. وأظهرت نتائج الدراسة بان الإشراف المتنوع واستخدام تقنيات التعليم كالإنترنت يسهم بدرجة عالية في التخطيط للتدريس، والنمو المهني، والتقويم، وإدارة الصف. وتم التأكيد على أهمية استخدام التقنيات التعليمية خاصة في مجال التخطيط.

وأجرى (Shim,2013) دراسة هدفت إلى تحديد أي مدى يمكن ل المتعلمي اللغة الإنجليزية تحسين مقدراتهم الكتابية باستخدام مجموعة محددة من مواد التدريس عبر الإنترت وبرنامج تصحيح الأخطاء عبر الإنترت. استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي. وكانت عينة الدراسة مكونة من (96) طالبة من طالبات جامعة النساء في سيدل. وكشفت نتائج الدراسة أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية على المجموعة.

وهدفت دراسة (Sharadgah,2013). إلى قياس أثر برنامج تعليمي على شبكة الإنترت على تطوير أداء الكتابة باللغة الإنجليزية لطلاب جامعة سلمان بن عبد العزيز. وأستخدم المنهج شبه التجريبي. وتكونت عينة الدراسة من (98) طالباً مسجلين في دورة الكتابة للعام الدراسي من(2012-2013). ومن أهم نتائج الدراسة: أن الطالب في المجموعة التجريبية الذين طبق عليهم البرنامج أظهروا تحسناً في أداء كتاباتهم من الطلاب في المجموعة الضابطة الذين استخدمو الأسلوب العادي.

أما دراسة (Kajornboon,2014)، فهدفت إلى الكشف عن أثر استخدام الشبكات الاجتماعية في تعلم مهارة الكتابة في اللغة الإنجليزية. وأستخدم المنهج شبه التجريبي. وتكونت عينة الدراسة من مجموعة مفتوحة على الفيس بوك. وكشفت نتائج الدراسة أن استخدام الشبكات الاجتماعية في تعلم مهارة الكتابة كانت فعالة وكانت هناك آثار إيجابية.

وهدفت دراسة (Al-Jarf,2006)، إلى التعرف إلى استخدام التعليم الإلكتروني لزيادة التحصيل للطلابات في الكتابة، والتعرف إلى فاعلية استخدام التعليم الإلكتروني من المنزل فضلا عن التعليم التقليدي في الصنف الذي يعتمد على الكتاب المقرر في تعليم اللغة الإنجليزية لطالبات السنة الأولى في كليات اللغة والترجمة في جامعة الملك سعود. وبلغت عينة الدراسة (113) طالبة في كلية اللغات والترجمة في جامعة الملك سعود، تم توزيعهن إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، وأظهرت نتائج التحليل النوعي: وجود عدة نقاط ضعف لدى طالبات المجموعة التجريبية في الكتابة باللغة الإنجليزية مثل الأخطاء التحوية والإملائية وعدم استخدام علامات الترقيم، وعدم المقدرة على تركيب جمل مفيدة وصعوبة التعبير عن الأفكار وتنظيمها. أما طالبات المجموعة الضابطة فكن أكثر مقدرة على تركيب الجمل باللغة الإنجليزية والتعبير عن الأفكار وتهجئة الكلمات واستخدام علامات الترقيم.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة استخدام شبكة الإنترن特 والجهاز في تدريس اللغة الإنجليزية وتعلمها، إذ تناولت بعض الدراسات استخدام الكمبيوتر في تحسين الأداء الكتابي للطلبة في مادة التعبير باللغة الإنجليزية مثل دراسة (Alsouqi,2001)، واستخدام موقع تعليم اللغة الإنجليزية على الإنترنط في تحسين المحادثة كدراسة (Bani abde Al-Bukhari,2008) ودراسة (Irahman,2013) واستخدام الإنترنط في تحسين المقدرات الكتابية كما في دراسات (Kajornboon,2014؛ Sharadgah,2013؛ Shim,2013) التعليم الإلكتروني في تعليم اللغة الإنجليزية كما في دراستي (Krajka,2000) و (Al-Jarf, 2006) بينما كشفت دراسة (Saeed,2015) عن المشكلات التي تواجه مدرسي اللغة الإنجليزية. وفيما يتعلق بالتطوير المهني بحثت دراسة (Al-Salami,2013) في إسهام الإشراف المتنوع في تطوير الأداء المهني لمعلمة اللغة الإنجليزية.

يُلاحظ أنَّ الدراسات السابقة ركزت على استخدام الإنترنط والموقع الإلكتروني والجهاز في تعليم اللغة الإنجليزية وتحسين مهارات الكتابة والمحادثة لدى الطلبة، فيما تناولت دراسة واحدة التطوير المهني لمعلمة اللغة الإنجليزية باستخدام الإشراف المتنوع، أمَّا الدراسة الحالية فتناولت تطوير الأداء المهني لمعلمي اللغة الإنجليزية باستخدام الإنترنط من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات.

الطريقة والإجراءات منهج الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي (المحسبي) ل المناسبة لأغراض هذه الدراسة.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من معلمي اللغة الإنجليزية بمدارس المرحلة الأساسية بمدارس مديرية اربد الثانية خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2018/2019 م، البالغ عددهم (153) معلماً ومعلمة.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (90) معلماً ومعلمة من معلمي اللغة الإنجليزية تم اختيارهم من مجتمع الدراسة بالطريقة العشوائية، والجدول (1) أدناه يوضح توزيع عينة الدراسة وفق متغيرات (الجنس، الخبرة التدريسية، المؤهل العلمي، الدورات التدريبية).

الجدول (1): توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات (الجنس، الخبرة التدريسية، المؤهل العلمي، الدورات

التدريبية) (ن=90)

النسبة المئوية	التكرار	الفئة	المتغير
41.1	37	ذكور	الجنس
58.9	53	إناث	
35.6	32	من 1-10 سنوات	الخبرة التدريسية
40.0	36	من 11-20 سنة	
24.4	22	20 سنة فأكثر	
44.4	40	بكالوريوس لغة إنجليزية أو علوم تربية	
27.8	25	ماجستير	المؤهل العلمي
27.8	25	دكتوراه	
35.6	32	لا يوجد	الدورات التدريبية في اللغة الإنجليزية
64.4	58	دورتين فأكثر	
100%	90	المجموع	

يظهر من الجدول (1) ما يأتي:

- بالنسبة لمتغير الجنس: فقد بلغت نسبة التكرار لعينة الأفراد من الذكور (37) وبنسبة مئوية (41.1%)، بينما بلغت نسبة التكرار لعينة الأفراد من الإناث (53) وبنسبة مئوية (58.9%).
- بالنسبة لمتغير الخبرة التدريسية: إذ بلغت نسبة التكرار للفئة "1-10 سنوات" (32) وبنسبة مئوية (35.6%)، بينما بلغت نسبة التكرار لعينة الأفراد للفئة "من 11-20 سنة" (36) وبنسبة مئوية (40.0%)، وبلغت نسبة التكرار لعينة الأفراد للفئة "20 سنة فأكثر" (22) وبنسبة مئوية (27.8%).

.(24.45)

- بالنسبة لمتغير المؤهل العلمي: إذ بلغت نسبة التكرار لعينة الأفراد للمؤهل العلمي "بكالوريوس لغة إنجليزية أو علوم تربوية" (40) وبنسبة مئوية (44.4)، وكما بلغت نسبة تكرار عينة الأفراد للمؤهل العلمي "ماجستير" (25) وبنسبة مئوية (27.8)، وبلغت نسبة تكرار عينة الأفراد للمؤهل العلمي "دكتوراه" (25) وبنسبة مئوية (27.8).
- بالنسبة لمتغير الدورات التربوية في اللغة الإنجليزية: إذ بلغت نسبة تكرار عينة الأفراد الذين أجابوا "لا يوجد" (32) وبنسبة مئوية (35.6)، بينما بلغت نسبة تكرار عينة الأفراد الذين أجابوا "دورتين فأكثر" (58) وبنسبة مئوية (64.4).

أداة الدراسة

قام الباحث بتطوير استبانة للحصول على آراء أفراد عينة الدراسة، بهدف تحقيق أهداف الدراسة بالكشف عن أثر استخدام الإنترن特 في تطوير الأداء المهني لمعظمي اللغة الإنجليزية من وجهة نظرهم بمدارس المرحلة الأساسية، وذلك بالاستعانة بالدراسات السابقة الآتية: (Al-Bukhari, 2008; Sharadgah, 2013; Shim, 2013; Baniabdelrahman, 2013; Al-Jarf, 2006) واشتملت بصورتها الأولية على (34) فقرة، و تكونت الاستبانة بعد التحقق من مؤشرات صدقها وثباتها من جزأين؛ إذ اشتمل الجزء الأول على المتغيرات الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة: (الجنس، والخبرة التدريسية، والمؤهل العلمي، والدورات التربوية في اللغة الإنجليزية)، وتضمن الجزء الثاني مجالين، وهما: مجال إسهام الإنترن特 في إكساب المعلمين مهارة التصميم والتنفيذ، ومجال إسهام الإنترن特 في إكساب المعلمين مهارة النمو المهني، بحيث اشتمل كل مجال على (12) فقرة، وبلغ عدد فقرات الاستبانة ككل (24) فقرة.

صدق الأداة (الاستبانة)

يعد الصدق أهم خصيصة من خصائص القياس و تكون الأداة صادقة إذا كانت تقيس ما وضعت لقياسه، وللحتحقق من صدق الأداة ومعرفة مدى صلاحية استخدامها فقد تم استخدام الصدق الظاهري، إذ تم عرضها في صورتها الأولية على عدد من المحكمين لإبداء آرائهم فيها من حيث: مدى انتماء كل فقرة من الفقرات المحور الذي تنتهي إليه، ومدى وضوح كل فقرة وسلامة صياغتها اللغوية، وملاءمتها لتحقيق الهدف لأجله، أو أية اقتراح يراه المحكم لازماً لتحسين الأداة فيما يتعلق بالتعديل أو الإضافة أو الحذف أو النقل، وبعد الأخذ بملحوظات المحكمين تم تعديل بعض الفقرات،

ونقل بعض العبارات المحور المناسب لها، وحذف بعضها ، لتصبح فقرات الاستبانة بصيغتها النهائية مكونة من (24) فقرة .

ثبات الأداة:

يقصد بثبات أداة الدراسة أن تعطي النتائج ذاتها إذا أعيد تطبيقها على العينة ذاتها وفي الظروف ذاتها. وبهدف التأكيد من ثبات الدراسة تم تطبيقها على (20) معلماً ومعلمة من خارج عينة الدراسة وأعيد تطبيقها على أفراد هذه العينة بعد مرور أسبوعين، ثم حسب معامل الارتباط بين التطبيقين باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson) كما تم إيجاد معامل الاتساق الداخلي للأداة باستخدام معادلة كرونباخ الفا (Cronbach-Alpha) والجدول (2) يبين ذلك

الجدول (2): معاملات كرونباخ الفا وثبات الإعادة (r. test) لمجال الدراسة.

ثبات الإعادة	كرونباخ الفا	المجال
0.95	0.96	إسهام الإنترنэт في إكساب المعلمين مهارة التصميم والتنفيذ.
0.90	0.88	إسهام الإنترنэт في إكساب المعلمين مهارة النمو المهني.
0.90	0.96	الكل

يظهر من الجدول (2) أن معاملات الاتساق الداخلي تراوحت ما بين (0.88-0.96) كانت أبرزها لمجال "إسهام الإنترنэт في إكساب المعلمين مهارة التصميم والتنفيذ" ، وأدنىها لمجال "إسهام الإنترنэт في إكساب المعلمين مهارة النمو المهني" ، وجميع معاملات الثبات مرتفعة ومقبولة لأغراض الدراسة، إذ يعد معامل الثبات (كرونباخ الفا) مقبولاً إذا زاد عن (0.70).

تصحيح الاستبانة

اعتمد الباحث على الاستبانة كأداة لجمع البيانات المتعلقة بالدراسة، واستخدم مقياس ليكرت الخماسي، الذي يتراوح ما بين خمس درجات ودرجة واحدة، وتشير الدرجة خمس إلى أن درجة الاستخدام عالية جداً، والدرجة أربع إلى أن درجة الاستخدام عالية، والدرجة ثلاثة إلى أن درجة الاستخدام متوسطة، والدرجة اثنان إلى أن درجة الاستخدام ضعيفة، والدرجة واحدة تشير إلى أن درجة الاستخدام ضعيفة جداً، وتم تفسير النتائج حسب هذا المقياس. كما تم الاعتماد على التصنيف الآتي للحكم على المتوسطات الحسابية

- من 1-2.33 منخفضة.
- من 3.67-3.67 متوسطة.
- من 3.68 إلى 5.00 مرتفعة.

إجراءات تطبيق الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بالإجراءات الآتية:

- ـ مراجعة أدبيات الدراسة والدراسات السابقة وفي ضوئها تم تحديد أداة الدراسة.
- ـ تحديد مجتمع الدراسة وعينتها.
- ـ تطوير أداة الدراسة (الاستبانة)، والتأكد من دلالات صدقها وثباتها.
- ـ توزيع الاستبانات على أفراد عينة الدراسة بهدف استطلاع آرائهم حول أثر استخدام الإنترن트 في تطوير الأداء المهني لمعلمي اللغة الإنجليزية.
- ـ تحليل البيانات التي تم جمعها باستخدام المعالجات الإحصائية المناسبة، وعرض النتائج وتقسيرها، وتقديم مجموعة من التوصيات بناء على النتائج.

متغيرات الدراسة

• المتغيرات المستقلة الوسيطة:

1. الجنس وله فئتان: (ذكور وإناث).
2. الخبرة التدريسية ولها ثلاثة فئات: (من 1-10 سنوات، من 11-20 سنة، 20 فأكثر).
3. المؤهل العلمي وله ثلاثة مستويات: (بكالوريوس لغة إنجليزية أو علوم تربوية، ماجستير، دكتوراه)
4. الدورات التدريبية في اللغة الإنجليزية ولها فئتان: (لا يوجد، دورتان فأكثر).

• المتغيرات التابعة:

- ـ إسهام الإنترن트 في إكساب المعلمين مهارة التصميم والتنفيذ.
- ـ إسهام الإنترن트 في إكساب المعلمين مهارة النمو المهني.

المعالجة الإحصائية

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام المعالجات الإحصائية الآتية من خلال برنامج (SPSS):

1. تطبيق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة (test-retest) لاستخراج ثبات الاتساق الداخلي.
2. التكرارات والنسب المئوية للمتغيرات الشخصية لأفراد عينة الدراسة.
3. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات المجالي والمتوسط العام لهما.
4. اختبار (One-Sample Test) للكشف عن حجم الأثر لمجالي الدراسة.
5. تطبيق اختبار تحليل التباين المتعدد (MANOVA) للكشف عن الفروق المجالات تبعاً

لمتغيرات (الجنس، الخبرة التدريسية، المؤهل العلمي، الدورات التدريبية).

6. تطبيق اختبار التباين الرباعي (Way ANOVA-4) للكشف عن الفروق للأداة ككل وفقاً لمتغيرات (الجنس، الخبرة التدريسية، المؤهل العلمي، والدورات التدريبية)

عرض النتائج ومناقشتها

عرض النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول ومناقشتها: ما أثر استخدام الإنترنت في تطوير الأداء المهني لمعلمي اللغة الإنجليزية من وجهة نظرهم؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال الدراسة والمتوسط الكلي لها، الجدول (3) أدناه يوضح ذلك.

الجدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والمستوى لتأثير استخدام الانترنت في تطوير الأداء المهني لمعلمي اللغة الانجليزية في مجال اكساب المعلمين مهارة التعلم والتفيذ من وجهة نظرهم مرتبة تنازلياً

المستوى	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	محتوى الفقرة	#
مرتفع	1	0.63	4.37	إعداد الخطط الدراسية.	1
مرتفع	2	0.78	4.06	ربط الأهداف التدريسية بمحتوى المادة الدراسية.	3
مرتفع	3	0.69	3.84	صياغة الأهداف التعليمية.	2
مرتفع	4	0.93	3.78	استخدام طرق واستراتيجيات تدريس حية تائم منهج اللغة الإنجليزية.	4
مرتفع	5	0.78	3.76	تصميم البرامج التعليمية الملائمة لتحقيق الأهداف.	6
مرتفع	6	1.25	3.74	التشجيع على استخدام اللغة الإنجليزية مهارة وكتابة	9
مرتفع	7	0.79	3.73	تصميم الانشطة التعليمية الملائمة لتحقيق الأهداف	5
متوسط	8	0.84	3.53	ربط تدريس مقرر اللغة الإنجليزية بحاجات الطلبة ورغباتهم	7
متوسط	9	0.94	3.48	ينمي التفكير الناقد والإبداع في التدريس وكتابة.	9
متوسط	10	1.02	3.44	تطبيق مهارات التعليم الذاتي	11
متوسط	11	1.09	3.32	خلق حوارات فعالة مع الطلبة لتنمية الأداء	10
متوسط	12	1.01	3.30	ينمي التفكير الناقد والإبداع في التدريس.	8
مرتفع		0.51	3.69	الدرجة الكلية	

يظهر من الجدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال "إسهام الانترنت في إكساب المعلمين مهارة التصميم والتفيذ"، إذ كان أبرزها للفقرة (1) والتي تنص على "إعداد الخطط الدراسية بتوسط حسابي (4.37) وانحراف معياري (0.63) وبمستوى مرتفع. بينما جاءت الفقرة (8) التي تنص على "ينمي التفكير الناقد والإبداع في التدريس" بمتوسط حسابي (3.30) وانحراف معياري (1.01) وبمستوى متوسط. وبلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لها المجال (3.69)

وبانحراف معياري (0.51). وللكشف عن حجم الأثر للمجال تم تطبيق الاختبار لعينة واحدة (One sample test) والجدول (4) يبين ذلك

الجدول (4): اختبار One-Sample Test للكشف عن حجم الأثر لمجال "إسهام الإنترن트 في إكساب المعلمين مهارة التصميم والتنفيذ"

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "t"	الدلالة الإحصائية
مهارة التنفيذ والتصميم	3.69	0.71	12.741	0.000

يظهر من الجدول (4) أن مدى إسهام الإنترن트 في إكساب المعلمين مهارة التصميم والتنفيذ كان مرتفعاً، إذ بلغت قيمة "t" (12.741) وبدلالة إحصائية (0.000) إذ تم مقارنة الوسط الفرضي (3) بالمتوسط الحسابي للإجابات (3.69)، وهذا يدل على وجود درجة دالة إحصائيةً لمدى إسهام الإنترن트 في إكساب المعلمين مهارة التصميم والتنفيذ. وهذا يدل على أن الإنترن트 له أثر في تحسين الأداء المهني لمعلمي اللغة الإنجليزية، فقد أسهم الإنترن트 في تسهيل الولوج إلى المعلومات والبيانات المرغوبة، وذلك لانتشار الموقع الإلكتروني المتعلقة بالمعرفة ونشر الثقافات وخاصة تعليم اللغة الإنجليزية، كما وسهل الإنترن트 عملية تقديم الاختبارات الشهرية والفصلية لمادة اللغة الإنجليزية، وبذلك يصبح الأداء المهني لمعلمي اللغة الإنجليزية أفضل كون الإنترن트 يزيد من مقدتهم على تشجيع الطلبة على استخدام اللغة الإنجليزية محدثةً وكتابةً، وتصميم البرامج التعليمية الملائمة لتحقيق الأهداف التعليمية لمادة الإنجليزية، ويساعدهم في ربط الأهداف التدريسية بمحنتي المادة الدراسية.

وأتفق هذه النتيجة مع نتية دراسة كاجورنون (Kajornboon, 2014) التي أظهرت أن استخدام الشبكات الاجتماعية في تعلم مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية فعالاً وكانت هناك آثار إيجابية. كما وتفق هذه النتيجة مع نتية دراسة السوقي (Alsouqi, 2001) التي بينت أن للحاسوب دوراً إيجابياً في أداء الطلبة اللغوي في تعليم التعبير باللغة الإنجليزية.

الجدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والمستوى لأثر استخدام الإنترن트 في تطوير الأداء المهني لمعلمي اللغة الإنجليزية في مجال إكساب المعلمين مهارة النمو المهني من وجهة نظرهم مرتبة تنازلياً

#	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	الاطلاع على البرامج الخاصة بتطوير مهارات التدريس.	3.96	0.69	1	مرتفع
2	الاطلاع على الكتب والمجلات الإنجليزية.	3.87	1.00	2	مرتفع
12	يرشد على ضرورة إدارة وقت التدريس والتعلم وتنظيمه بكفاءة.	3.82	0.94	3	مرتفع

#	الدرجة الكلية	المشاركة في الدورات والندوات العلمية المتخصصة	المشاركة في تصميم الدورات التدريبية المتخصصة	المشاركة في دورات استخدام الأجهزة التعليمية والبرامج الحديثة	المشاركة في ورش عمل لانتاج الوسائل والبرامج التعليمية	اجراءات البحث الاجرائية في مجال اللغة الانجليزية	استخدام التنوع النمائي في التدريس	يساعد في بناء أدوات التقويم وتحسينها	يساعد في تنظيم بيئة التعلم المادية والتعلم الفعال	الاطلاع على البرامج التعليمية التي تعزز جانب القوة في اللغة الانجليزية.	المستوى	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
5	الاطلاع على البرامج التعليمية التي تعزز جانب القوة في اللغة الانجليزية.	يساعد في بناء أدوات التقويم وتحسينها	استخدام التنوع النمائي في التدريس	يساعد في تنظيم بيئة التعلم المادية والتعلم الفعال	يساعد في بناء أدوات التقويم وتحسينها	اجراءات البحث الاجرائية في مجال اللغة الانجليزية	استخدام التنوع النمائي في التدريس	يساعد في بناء أدوات التقويم وتحسينها	يساعد في تنظيم بيئة التعلم المادية والتعلم الفعال	الاطلاع على البرامج التعليمية التي تعزز جانب القوة في اللغة الانجليزية.	مرتفع	4	0.94	3.69	الاطلاع على البرامج التعليمية التي تعزز جانب القوة في اللغة الانجليزية.
11	يساعد في تنظيم بيئة التعلم المادية والتعلم الفعال	استخدام التنوع النمائي في التدريس	يساعد في بناء أدوات التقويم وتحسينها	يساعد في بناء أدوات التقويم وتحسينها	يساعد في بناء أدوات التقويم وتحسينها	اجراءات البحث الاجرائية في مجال اللغة الانجليزية	استخدام التنوع النمائي في التدريس	يساعد في بناء أدوات التقويم وتحسينها	يساعد في تنظيم بيئة التعلم المادية والتعلم الفعال	يساعد في بناء أدوات التقويم وتحسينها	متوسط	5	0.87	3.58	يساعد في تنظيم بيئة التعلم المادية والتعلم الفعال
9	استخدام التنوع النمائي في التدريس	يساعد في بناء أدوات التقويم وتحسينها	يساعد في بناء أدوات التقويم وتحسينها	يساعد في بناء أدوات التقويم وتحسينها	يساعد في بناء أدوات التقويم وتحسينها	اجراءات البحث الاجرائية في مجال اللغة الانجليزية	استخدام التنوع النمائي في التدريس	يساعد في بناء أدوات التقويم وتحسينها	يساعد في بناء أدوات التقويم وتحسينها	يساعد في بناء أدوات التقويم وتحسينها	متوسط	6	1.11	3.57	يساعد في بناء أدوات التقويم وتحسينها
10	استخدام التنوع النمائي في التدريس	يساعد في بناء أدوات التقويم وتحسينها	يساعد في بناء أدوات التقويم وتحسينها	يساعد في بناء أدوات التقويم وتحسينها	يساعد في بناء أدوات التقويم وتحسينها	اجراءات البحث الاجرائية في مجال اللغة الانجليزية	استخدام التنوع النمائي في التدريس	يساعد في بناء أدوات التقويم وتحسينها	يساعد في بناء أدوات التقويم وتحسينها	يساعد في بناء أدوات التقويم وتحسينها	متوسط	7	0.82	3.53	استخدام التنوع النمائي في التدريس
3	اجراءات البحث الاجرائية في مجال اللغة الانجليزية	يساعد في بناء أدوات التقويم وتحسينها	يساعد في بناء أدوات التقويم وتحسينها	يساعد في بناء أدوات التقويم وتحسينها	يساعد في بناء أدوات التقويم وتحسينها	اجراءات البحث الاجرائية في مجال اللغة الانجليزية	استخدام التنوع النمائي في التدريس	يساعد في بناء أدوات التقويم وتحسينها	يساعد في بناء أدوات التقويم وتحسينها	يساعد في بناء أدوات التقويم وتحسينها	متوسط	8	1.14	3.46	اجراءات البحث الاجرائية في مجال اللغة الانجليزية
6	المشاركة في ورش عمل لانتاج الوسائل والبرامج التعليمية	يساعد في بناء أدوات التقويم وتحسينها	يساعد في بناء أدوات التقويم وتحسينها	يساعد في بناء أدوات التقويم وتحسينها	يساعد في بناء أدوات التقويم وتحسينها	المشاركة في ورش عمل لانتاج الوسائل والبرامج التعليمية	استخدام التنوع النمائي في التدريس	يساعد في بناء أدوات التقويم وتحسينها	يساعد في بناء أدوات التقويم وتحسينها	يساعد في بناء أدوات التقويم وتحسينها	متوسط	9	1.13	3.41	المشاركة في ورش عمل لانتاج الوسائل والبرامج التعليمية
8	المشاركة في دورات استخدام الاجهزه التعليمية والبرامج الحديثة	يساعد في بناء أدوات التقويم وتحسينها	يساعد في بناء أدوات التقويم وتحسينها	يساعد في بناء أدوات التقويم وتحسينها	يساعد في بناء أدوات التقويم وتحسينها	المشاركة في دورات استخدام الاجهزه التعليمية والبرامج الحديثة	استخدام التنوع النمائي في التدريس	يساعد في بناء أدوات التقويم وتحسينها	يساعد في بناء أدوات التقويم وتحسينها	يساعد في بناء أدوات التقويم وتحسينها	متوسط	10	1.06	3.39	المشاركة في دورات استخدام الاجهزه التعليمية والبرامج الحديثة
7	المشاركة في تصميم الدورات التدريبية المتخصصة	يساعد في بناء أدوات التقويم وتحسينها	يساعد في بناء أدوات التقويم وتحسينها	يساعد في بناء أدوات التقويم وتحسينها	يساعد في بناء أدوات التقويم وتحسينها	المشاركة في تصميم الدورات التدريبية المتخصصة	استخدام التنوع النمائي في التدريس	يساعد في بناء أدوات التقويم وتحسينها	يساعد في بناء أدوات التقويم وتحسينها	يساعد في بناء أدوات التقويم وتحسينها	متوسط	11	1.14	3.29	المشاركة في تصميم الدورات التدريبية المتخصصة
4	المشاركة في الدورات والندوات العلمية المتخصصة	يساعد في بناء أدوات التقويم وتحسينها	يساعد في بناء أدوات التقويم وتحسينها	يساعد في بناء أدوات التقويم وتحسينها	يساعد في بناء أدوات التقويم وتحسينها	المشاركة في الدورات والندوات العلمية المتخصصة	استخدام التنوع النمائي في التدريس	يساعد في بناء أدوات التقويم وتحسينها	يساعد في بناء أدوات التقويم وتحسينها	يساعد في بناء أدوات التقويم وتحسينها	متوسط	12	1.22	3.02	المشاركة في الدورات والندوات العلمية المتخصصة
	الدرجة الكلية											متوسط	0.71	3.55	الدرجة الكلية

يظهر من الجدول (5) المتosteats الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات مجال "إسهام الإنترنط في إكساب المعلمين مهارة النمو المهني" ، وقد كان أبرزها للفقرة (1) والتي نصها "الاطلاع على البرامج الخاصة بتطوير مهارات التدريس" بمتوسط حسابي بلغ (3.96) وانحراف معياري (0.69) وبمستوى مرتفع، بينما جاءت الفقرة (4) والتي نصها "المشاركة في المؤتمرات والندوات العلمية المتخصصة" في الرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.02) وانحراف معياري (1.22) وبلغت الدرجة الكلية لمجال "إسهام الإنترنط في إكساب المعلمين مهارة النمو المهني" (3.55) وانحراف معياري (0.71) وبمستوى متوسط. وللكشف عن حجم الأثر للمجال تم تطبيق اختبار One-Sample Test ووضح ذلك.

الجدول (6): اختبار One-Sample Test للكشف عن حجم الأثر لمجال "إسهام الإنترنط في إكساب المعلمين مهارة النمو المهني".

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "t"	الدالة الإحصائية
مهارة النمو المهني	3.55	0.51	7.327	0.000

يظهر من الجدول (6) أن مدى إسهام الإنترنط في إكساب المعلمين مهارة التصميم والتنفيذ كان مرتفعاً، إذ بلغت قيمة ت (7.327) وبدالة إحصائية (0.000)، إذ تمت مقارنة الوسط الفرضي للتدرج الخامس (3) بالمتوسط الحسابي (3.55)، وهذا يدل على وجود درجة دالة إحصائيةً لمدى إسهام الإنترنط في إكساب المعلمين مهارة النمو المهني. ويعزو الباحث السبب في ذلك إلى وجود أثر كبير لاستخدام الإنترنط لملعمي اللغة الإنجلزية في النمو المهني للمعلمين وهذا يتبيّن من خلال إتاحة الإنترنط لاتجاهات والمعلومات والمهارات الخاصة باللغة الإنجلزية وكيفية

تحسين أداء المعلم وتحسين النمو المهني له، وما تعكسه من تغيير على مستوى الأداء المهني نحو الأفضل.

وأتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Al-Bukhari, 2008) التي بينت أن عينة الدراسة كانت لهم استجابات إيجابية ذات دلالة إحصائية نحو أهمية استخدام موقع تعليم اللغة الإنجليزية على شبكة الإنترن트 في تحسين مهارة الاستماع، ومهارة التحدث وغيرها من مهارات اللغة الإنجليزية.

عرض النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني ومناقشتها: هل يختلف أثر استخدام الإنترن트 في تطوير الأداء المهني لمعلمي اللغة الإنجليزية من وجهة نظرهم وفقاً لمتغيرات (الجنس، الخبرة التدريسية، المؤهل العلمي، الدورات التدريبية في اللغة الإنجليزية)؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال الدراسة وفقاً لمتغيرات (الجنس، الخبرة التدريسية، المؤهل العلمي، الدورات التدريبية في اللغة الإنجليزية)، الجدول (7) يوضح ذلك.

الجدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال الدراسة وفقاً لمتغيرات (الجنس، الخبرة التدريسية، المؤهل العلمي، الدورات التدريبية).

المتغير المستقل	الفئة	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكور	التصميم والتنفيذ	3.66	0.58
		النمو المهني	3.60	0.80
		الكلي	3.63	0.62
	إناث	التصميم والتنفيذ	3.71	0.46
		النمو المهني	3.51	0.64
		الكلي	3.61	0.50
الخبرة التدريسية	1-10	التصميم والتنفيذ	3.73	0.51
		النمو المهني	3.55	0.79
		الكلي	3.64	0.60
	11-20	التصميم والتنفيذ	3.71	0.53
		النمو المهني	3.60	0.66
		الكلي	3.65	0.53
المؤهل العلمي	فأكثر	التصميم والتنفيذ	3.59	0.50
		النمو المهني	3.47	0.68
		الكلي	3.53	0.52
	بكالوريوس	التصميم والتنفيذ	3.71	0.50
		النمو المهني	3.64	0.71
		الكلي	3.68	0.54
	ماجستير	التصميم والتنفيذ	3.63	0.58

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجال	الفئة	المتغير المستقل	
0.80	3.33	النمو المهني	دكتوراه	الدورات التربوية	
0.62	3.48	الكلي			
0.47	3.71	التصميم والتنفيذ			
0.59	3.61	النمو المهني			
0.48	3.66	الكلي			
0.54	3.78	التصميم والتنفيذ	لا يوجد	دورات فأكثر	
0.79	3.75	النمو المهني			
0.63	3.77	الكلي			
0.49	3.64	التصميم والتنفيذ	دورات فأكثر		
0.64	3.44	النمو المهني			
0.49	3.54	الكلي			

يظهر من الجدول (7) أعلاه وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لمجالي الدراسة والمقياس الكلي تبعاً لمتغيرات: (الجنس، الخبرة التربوية، المؤهل العلمي، والدورات التربوية)، وللكشف عن الدلالة الإحصائية تم تطبيق تحليل التباين المتعدد (MANOVA) للكشف عن الفروق في مجال الدراسة وفقاً للمتغيرات والجدول (8) يوضح ذلك، وتطبيق تحليل التباين الرباعي (Four-Way ANOVA) للكشف عن الفروق للمتغيرات تبعاً للدرجة الكلية، الجدول (9) يوضح ذلك.

الجدول (8): تحليل التباين المتعدد (MANOVA) للكشف عن الفروق للمجالات تبعاً لمتغيرات (الجنس، الخبرة التربوية، المؤهل العلمي، الدورات التربوية).

الدالة الإحصائية	قيمة F	متوسط المربعات	Df	مجموع المربعات	المتغير التابع/ مجال الدراسة	المتغير المستقل
0.373	0.804	0.218	1	0.218	مهارة التصميم والتنفيذ	الجنس
0.566	0.331	0.163	1	0.163	مهارة النمو المهني	
0.674	0.396	0.107	2	0.215	مهارة التصميم والتنفيذ	الخبرة التربوية
0.595	0.522	0.257	2	0.514	مهارة النمو المهني	
0.810	0.212	0.057	2	0.115	مهارة التصميم والتنفيذ	المؤهل العلمي
0.177	1.767	0.870	2	1.740	مهارة النمو المهني	
0.296	1.105	0.300	1	0.300	مهارة التصميم والتنفيذ	الدورات التربوية
0750.	3.250	1.601	1	1.601	مهارة النمو المهني	
		0.271	83	22.500	مهارة التصميم والتنفيذ	الخطأ
		4930.	83	40.886	مهارة النمو المهني	
			89	23.355	مهارة التصميم والتنفيذ	المجموع المصحح
			89	44.833	مهارة النمو المهني	

يبين الجدول (8) أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) لمجالي الدراسة وفقاً لمتغيرات (الجنس، الخبرة التربوية، المؤهل العلمي، الدورات التربوية) في اللغة

الإنجليزية)، إذ لم تصل قيمة F لمستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) . ويعزو الباحث السبب في عدم وجود فروق بين الذكر والأنثى إلى تشابه الأثر العائد عن استخدام الإنترن트 لمعلمي اللغة الإنجليزية على التصميم والتنفيذ والنمو المهني وبالتالي تحسين مستوى الأداء المهني وزيادته، إذ بعد استخدام الإنترن트 أساساً للنمو المهني لمعلمي اللغة الإنجليزية في هذا العصر التكنولوجي المتتطور، ومن خلال الإنترن트 يمكن تحقيق مهارة التصميم والتنفيذ ومهارة النمو المهني عند المعلم والذي من خلالها يمكن للمعلم الاطلاع على كل ما هو جديد في العملية التعليمية للغة الإنجليزية وفي مجالاتها المختلفة، وهذا يؤدي إلى الارتفاع بمستوى الأداء المهني. أما بالنسبة لمتغيرات (الخبرة التدريسية، والمؤهل العلمي والدورات التدريبية). فإن عدم وجود فروق دالة إحصائياً قد يعزى إلى أن هذه المتغيرات غير مؤثرة في إحداث فرق في استجابات أفراد العينة لمجالى الدراسة. وهذا ينطبق كذلك على متغير الجنس.

الجدول (9): تحليل التباين الرباعي (Four-Way ANOVA) للكشف عن الفروق للأداء ككل وفقاً للمتغيرات (الجنس، الخبرة التدريسية، المؤهل العلمي، الدورات التدريبية).

الدلالة الإحصائية	F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المتغير المستقل
0.955	0.003	0.001	1	0.001	الجنس
0.803	0.220	0.067	2	0.134	الخبرة التدريسية
0.406	0.911	0.278	2	0.556	المؤهل العلمي
0.105	2.692	0.821	1	0.821	الدورات التدريبية
		3050.	83	25.325	الخطأ
			8	27.074	المجموع المصحح

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$).

يوضح الجدول (9) عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha=0.05$)، للدرجة الكلية تبعاً لمتغيرات (الجنس، الخبرة التدريسية، المؤهل العلمي، الدورات التدريبية) إذ لم تصل قيمة F لمستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha=0.05$). ويعزو الباحث السبب في ذلك إلى أن أثر استخدام الإنترن트 في تطوير الأداء المهني لمعلمي اللغة الإنجليزية يرتبط بالسمات والمهارات التي يمكن تحسينها من خلال استخدام الإنترن트 لمعلمي اللغة الإنجليزية أكثر من ارتباطه بسنوات الخبرة أو المؤهل العلمي أو الدورات التدريبية، وبالتالي فإن الفترة التي يقضيها المعلم في عمله، والمؤهل العلمي الذي يملكه المعلم، والدورات التدريبية التي يخضع لها المعلم لا تؤثر بشكل كبير في كل من التصميم والتنفيذ ومهارة النمو المهني لمعلمي اللغة الإنجليزية، فمن خلال الإنترن트

أتيح للمعلم كل ما يحتاجه في تحسين دوره وأدائه في تعليم اللغة الإنجليزية، وبالتالي زيادة مستوى الأداء المهني.

النوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة تم تقديم التوصيات الآتية:

1. الاهتمام بتطوير الأداء المهني لمعلمي اللغة الإنجليزية بوصفها مصدراً من مصادر التعليم والتعلم الأساسية، وجعلهم قادرين على القيام بأدوارهم التعليمية ومتطلبات عملهم بكفاءة وفاعلية كمتطلب أساسي من متطلبات العصر.
2. تشجيع معلمي اللغة الإنجليزية على فتح حوارات فعالة مع الطلبة لتنمية الأداء المهني.
3. إجراء البحوث الإجرائية في مجال اللغة الإنجليزية مماثلة للبحث الحالي على مراحل دراسية أخرى.
4. تشجيع معلمي اللغة الإنجليزية على المشاركة الدورات التدريبية المتخصصة، والمشاركة في دورات استخدام الأجهزة التعليمية والبرامج الحديثة للاستفادة منها في تدريس اللغة الإنجليزية.

References

- Abdel Aziz, S. & Salama, A. (2007). **Classroom management and teacher development**, Alexandria: Al-Dar Al-Jamyah.
- Abou El Nasr, M-M. (2010). **Excellent administrative performance**, Cairo: Al-Magmoa Al-Arabiya for Training and publishing.
- Abou El-Azm, E. (2012). **International computer driving license: Information technology concepts**, Tripoli: Dar Al- Hikmah for printing and publication.
- Al- Jarf, R.S. (2006). The effectiveness of electronic teaching in English language teaching at the university stage in the Kingdom of Saudi Arabia, **Journal of the Mission of Education and Psychology**, (26) 215-243.
- Al-Bukhari, I.M. (2008). **The importance of using English language websites to improve the skills of listening and speaking from teachers and supervisors of the secondary stage in Jeddah** (Unpublished Master Thesis) University of Umm Al-Qura, Makkah, Saudi Arabia.
- Al-Jumhur, A.R.A (1999). Computer effectiveness in teaching English language for first grade students, **Symposium on information Technology: Solutions to urgent educational and training**

- problems, King Saud University, Faculty of Education. Educational Technology Department, Riyadh. Saudi Arabia.**
- Al-Salami, M.A. (2013). **The degree of contribution of diverse supervision in developing the professional performance of the English language teacher, from teachers and educational supervisors point of view** (Unpublished Master Thesis) University of Umm Al-Qura, Makkah, Saudi Arabia.
- Alsalmi, M. (2014). **The degree of contribution of differentiated supervision in developing female English language teacher's professional performance from English language teachers' and supervisors' Perspectives.** (Unpublished M.A. thesis, Umm al-Qura University, Mecca, Saudi Arabia).
- Alsouqi, S. (2001). **The effect of using computers in teaching of L2 composition on the writing performance of tenth grade students in Amman private schools** (Unpublished M.A. thesis, University of Jordan, Amman, Jordan).
- Bani abdelrahman, A. A. (2013). Effect of using Internet tools on enhancing EFL students' speaking skill. **Journal of Contemporary Research, 3 (6), 79-87.**
- Breen, P. (2005). Two examples of CALL use in the classroom. **Asian EFL Journal, 6 (2), 14-23.**
- El-shaer, J.M.(2006) The reality of supervisory practices practiced by educational supervisors in schools of the Ministry of Education in Al-Ahsa Governorate from teachers point of view, **Journal of the Egyptian Society for Curricula Teaching Methods, (116), 54-83.**
- Halsne, A. M. (2002). **Online versus traditionally delivered instruction: a descriptive study of learner characteristics in a community college setting** (Unpublished PhD Dissertation, Loyola University, and Chicago).
- Itayem, G. (2014). **Using the iPad in language learning: perceptions of college students** (Unpublished Master thesis, The University of Toledo, USA).
- Kajornboon, A. B. (2013). The effect of using social networking assisted interaction between peer and teacher in English language learning. **In Proceedings from FLLT Conference, 15-16 March (Vol. 15).**
- Krajka, J. (2000). **Using the Internet in ESL writing instruction.** The Internet TESL Journal, 6 (11), 65-78.

- Saeed, N. R. (2015). **Problems of teaching English in Iraqi public schools in Mosul for the intermediate stage from the teachers' point of view** (Unpublished Master Thesis, Middle East University). Amman, Jordan.
- Sharadgah, T. A. (2013). Writing in an internet-based environment: improving EFL students' writing performance through text-based chat. **International Journal of Humanities and Social Science**, 3 (14), 258-266.
- Shim, Y. J. (2013). The effects of online writing evaluation program on writing capacities of Korean students. **Teaching English with Technology**, 13 (3), 18-34.
- Srinivas, M. (2015). Do online group tasks promote effective collaborative learning experiences? Teacher perceptions. **In the fourth International Teacher Educator Conference Hyderabad, India, 21–23 February 2014**, 237-284.